



جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الحماية القانونية لعقود التجارة الإلكترونية

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى القانون التجارى

مقدمة من الباحث

فيصل محمد محمد كمال عبد العزيز

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور : **سميحة مصطفى القليوبى** (رئيساً)

أستاذ القانون التجارى والبحرى بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

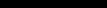
الأستاذ الدكتور : **محمود مختار أحمد بربرى** (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون التجارى والبحرى بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور : **طلبة وهيبه خطاب** (عضواً)

أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق – جامعة عين شمس

القاهرة (٢٠٠٨م)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ"

سورة يوسف ، الآية ٩٠

إهداء

إلى وطنى وفاءً وعرفاناً
إلى من تحملاً معى عبء هذا البحث من
جهد وعناء

إلى العزيزين
والدى ووالدتى أطلال الله فى عمرهما
إلى إخوتى ... محبة .. وعرفاناً وتقديراً

إلى كل من له فى قلبى مكان
إلى كل من ساهم فى إتمام هذا العمل

أهدى إليهم جميعاً هذا العمل
المتواضع

”إننى رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً
فى يومه إلا قال فى غده لو غير
هذا كان أحسن ولو زيد كذا كان
يستحسن ولو قدم هذا كان أفضل
ولو ترك هذا كان أجمل وهذا من
أعظم المعجز وهو دليل على
استيلاء الخلق على جملة البشر“

العماد الأصفهاني

شكر وتقدير

أشكر الله العظيم . الذي في شكره فوز الشاكرين : وفي ذكره شرف
الذاكرين . واقتداءً بقول الرسول (ﷺ) " ومن أوفى معروفًا قلبه شكره : فمن
ذكره فقد شكره . ومن كتبه فقد كفره . "

يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي
العظيم في تواضعه الكبير في ترفعه ، الصادق في نصحه الأمين في إرشاده
العالم في فكره الذي لم يرض على بعلمه ووقته وجهده رغم كثرة المسئوليات
الملقاة على عاتقه وضيق وقته .
فقد كان لي العون والسند ...

العالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمود مختار بربري

الذي تولي مهمة الإشراف على هذه الرسالة وقدم لي العون والمساعدة
منذ أن كانت فكرة تدور في ذهني حتى أن اكتملت في شكلها الحالي والذي كان
خلالها أياً حانياً ومعلم حكيماً وموجهاً خبيراً كما هو حاله دائماً
فله مني كل الشكر والتقدير داعياً الله عز وجل أن يديم عليه موفور
الصحة والعافية بإذن الله وجزاه الله عني خير الجزاء .

وتمتد آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذتي وأستاذة الأجيال
الأستاذة الدكتورة / سميرة مصطفى القليوبي أستاذة القانون التجاري
والبحري بكلية الحقوق - جامعة القاهرة التي تفضلت مشكورة بقبول الاشتراك
في لجنة الحكم على هذه الرسالة .

كما أسجل عظيم شكري وخالص تقديري إلى أستاذي الدكتور / طلبه
وهبه خطاب أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة عين شمس الذي قبل
مشكوراً عضوية لجنة الحكم على الرسالة فجزاه الله عني خيراً .

وأخيراً دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الباحث

فيصل محمد محمد كمال

مقدمة البحث

يشهد العالم وبشكل كبير تطوراً هائلاً في تكنولوجيا عالم الاتصالات حتى أصبحت وسائل الاتصال الحديثة كشبكة الإنترنت لا يمكن الاستغناء عنها ، فبعد أن كانت الاتصالات تعتمد على التليفون والفاكس والتلكس ظهرت شبكة الإنترنت وأصبحت الوسيلة المثلّى في الاتصالات ونقل المعلومات وتقديمها ويرجع ذلك إلى التقدم العلمى الهائل فى شبكات الاتصالات الرقمية التى أزالّت الحدود الجغرافية فأصبح العالم مجرد قرية صغيرة ، فقد أدى اختراع شبكة الإنترنت بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩ إلى ثورة جديدة فى جميع المجالات ومنها التجارة الإلكترونية فظهرت مصطلحات جديدة تعبر عن هذه المخترعات الجديدة منها :
السنقود الإلكترونية E-Money والتوقيع الإلكتروني E-Signature والعقود الإلكترونية E-Contracts ، فبعد أن كان التعاقد يتم بالطرق التقليدية بين حاضرين انتقل جانب منه إلى التعاقد بطريق المراسلة أو بطريق التليفون وأخيراً بالطريق الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت . ويتم التعاقد الإلكتروني لتبادل السلع والخدمات من خلال اتخاذ المشروع موقعاً لدى الشبكة العالمية للإعلان عن السلع التى يقوم بإنتاجها بهدف تسويقها وإبرام العقود وذلك من خلال موقع الإنترنت وما يتضمنه من بيانات هامة لإتمام التعاقد كالاسم والعنوان ورقم بطاقة الائتمان المستخدمة فى السداد وطريقة تسليم السلعة أو الخدمة ، وفى هذا العصر الرقّمى الذى انتشرت فيه شبكة الإنترنت انتشاراً هائلاً شاع مصطلح التجارة الإلكترونية E-Commerce التى تتيح العديد من المزايا ، فقد أصبح من الممكن لرجال الأعمال تجنب مشقة

المفاهيم

الصفحة

الموضوع

١	مقدمة البحث
٥	موضوع البحث
٥	أسباب اختيار الموضوع
٧	أهمية موضوع البحث
٩	صعوبة البحث
١٠	خطة البحث

الفصل التمهيدي

التجارة الإلكترونية وأهميتها

٢٥	المبحث الأول : تعريف التجارة الإلكترونية
٢٧	المطلب الأول : تعريف التجارة الإلكترونية في المنظمات الدولية
٤٠	المطلب الثاني : تعريف التجارة الإلكترونية في القانون المقارن
٥٢	المطلب الثالث : تعريف الفقه للتجارة الإلكترونية
٥٨	المبحث الثاني : سمات التجارة الإلكترونية
٦٠	المطلب الأول : مزايا التجارة الإلكترونية وخصائصها
٧٤	المطلب الثاني : أنماط وأشكال التجارة الإلكترونية
٨٣	المطلب الثالث : تحديات وعقبات التجارة الإلكترونية في الدول النامية
٩٠	المطلب الرابع : تمييز عقد التجارة الإلكترونية عن عقود البيئة الإلكترونية
١٠٩	المبحث الثالث : التهديدات الإجرامية للتجارة الإلكترونية
١١٠	المطلب الأول : التهديدات الإجرامية التي تتعرض لها شبكة الإنترنت
١١٨	المطلب الثاني : التهديدات الإجرامية التي تتعرض لها عمليات التجارة الإلكترونية
١٢٧	المبحث الرابع : مصادر قانون التجارة الإلكترونية

الباب الأول

التعاقد الإلكتروني

١٥٨	الفصل الأول : إنشاء العقد الإلكتروني
١٦٠	<u>المبحث الأول : العقد الإلكتروني وخصائصه</u>
١٦١	المطلب الأول : المقصود بالعقد الإلكتروني وتمييزه عن غيره من العقود
١٧٠	المطلب الثاني : خصائص العقد الإلكتروني
٢١٤	<u>المبحث الثاني : التراضي في عقود التجارة الإلكترونية</u>
٢١٤	المطلب الأول : الإيجاب الإلكتروني
٢٤٦	المطلب الثاني : القبول الإلكتروني
٢٦٨	المطلب الثالث : زمان ومكان إبرام العقد الإلكتروني
٢٦٩	الفرع الأول : زمان إبرام العقد الإلكتروني
٢٨٥	الفرع الثاني : مكان إبرام العقد الإلكتروني
٢٨٩	المطلب الرابع : تنفيذ العقد الإلكتروني
٢٩٠	الفرع الأول : التزام المعلن بتسليم السلعة أو أداء الخدمة
٢٩٨	الفرع الثاني : الالتزام بالوفاء إلكترونياً
٣١٧	<u>المبحث الثالث : إثبات العقد الإلكتروني</u>
	المطلب الأول : حجية التعاقد عبر شبكة الإنترنت طبقاً للقواعد التقليدية في الإثبات
٣١٩	
٣٣٦	المطلب الثاني : المبادئ الأساسية في الإثبات والإنترنت
٣٤٦	الفصل الثاني : التعبير عن الإرادة العقدية عبر الوسائل الإلكترونية
٣٤٨	<u>المبحث الأول : التعبير الإلكتروني عن الإرادة</u>
٣٥١	المطلب الأول : أطراف وصور التعبير الإلكتروني
٣٧٦	المطلب الثاني : وسائل التعاقد الإلكتروني
٤٠٥	<u>المبحث الثاني : الإرادة الإلكترونية</u>
٤٠٥	المطلب الأول : إسناد الإرادة الإلكترونية
٤٠٦	الفرع الأول : إسناد الإرادة الإلكترونية
٤١٤	الفرع الثاني : الإقرار باستلام الرسالة الإلكترونية
٤١٨	الفرع الثالث : حفظ الرسائل الإلكترونية
٤٣٣	المطلب الثاني : عيوب الإرادة الإلكترونية

الماب الثاني

أساليب حماية عقود التجارة الإلكترونية

الفصل الأول : حماية التوقيع الإلكتروني ٤٤٨

- ٤٥١ المبحث الأول : تعريف التوقيع الإلكتروني
- ٤٥٧ المطلب الأول : ماهية التوقيع الإلكتروني وخصائصه
- ٤٦٣ المطلب الثاني : الشروط الواجب توافرها فى التوقيع التقليدى
- ٤٦٨ المطلب الثالث : صور التوقيع الإلكتروني
- ٤٨١ المبحث الثاني : حجية التوقيع الإلكتروني
- ٤٨٦ المطلب الأول : شروط حجية التوقيع الإلكتروني
- ٤٨٧ الفرع الأول : ارتباط التوقيع الإلكتروني بالموقع وحده دون غيره
- ٤٩٢ الفرع الثاني : سيطرة الموقع وحده دون غيره على الوسيط الإلكتروني
- الفرع الثالث : إمكانية كشف أى تعديل أو تبديل فى بيانات
- ٤٩٤ المحرر الإلكتروني أو التوقيع الإلكتروني
- ٥١٠ المطلب الثاني : التوقيع الإلكتروني ومبادئ الإثبات
- ٥٢١ المطلب الثالث : التصديق على صحة التوقيع الإلكتروني

الفصل الثاني : حماية أسماء الدومين والعلامات التجارية ٥٥٤

- ٥٥٦ المبحث الأول : العنوان الإلكتروني
- ٥٥٩ المطلب الأول : تعريف العنوان الإلكتروني
- ٥٦٩ المطلب الثاني : أنواع العناوين الإلكترونية
- ٥٧٩ المطلب الثالث : علاقة العنوان الإلكتروني بعناصر الملكية الصناعية
- ٥٩١ المبحث الثاني : السطو الإلكتروني
- ٥٩٥ المطلب الأول : طرق السطو الإلكتروني
- ٦٠٣ المطلب الثاني : طرق الاعتداء على مواقع الإنترنت
- ٦١٥ المبحث الثالث : الوسائل الودية لتسوية منازعات أسماء الدومين (الحقول)
- ٦١٩ المطلب الأول : الجهود الدولية لمواجهة السطو الإلكتروني لأسماء الدومين
- المطلب الثاني : إجراءات تسوية منازعات أسماء الدومين فى ضوء القواعد
- ٦٣٠ الموحدة لتسوية منازعات أسماء الدومين (UDRP)

٦٥٤	الفصل الثالث : تسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية
٦٥٦	المبحث الأول : القانون الواجب التطبيق على عقود التجارة الإلكترونية
	المطلب الأول : محاولة تطبيق قواعد الإسناد الشخصية على
٦٥٧	عقود التجارة الإلكترونية
٦٦٠	الفرع الأول : مفهوم قانون الإرادة في عقود التجارة الإلكترونية
	الفرع الثاني : كيفية تحديد إرادة المتعاقدين للصريحة أو الضمنية في مجال عقود
٦٨١	التجارة الإلكترونية
	المطلب الثاني : محاولة تطبيق قواعد الإسناد الموضوعية على
٦٨٥	عقود التجارة الإلكترونية
٦٨٨	الفرع الأول : الإسناد الجامد للرابطة التعاقدية
٧٠٢	الفرع الثاني : الإسناد المرن للرابطة التعاقدية
	المبحث الثاني : الجهات المختصة بنظر منازعات عقود
٧٠٩	التجارة الإلكترونية
	المطلب الأول : القواعد العامة في تحديد المحكمة المختصة بتسوية منازعات
٧١٠	عقود التجارة الإلكترونية
	المطلب الثاني : التحكيم الإلكتروني
٧٢٨	كوسيلة بديلة لتسوية منازعات عقود التجارة الإلكترونية
٧٣٠	الفرع الأول : ماهية التحكيم الإلكتروني ومميزاته ومخاطره
٧٤٤	الفرع الثاني : الإطار القانوني للتحكيم الإلكتروني
٧٥٦	الفرع الثالث : إجراءات التحكيم في العالم الافتراضي
٧٦٧	الخاتمة
٧٨٠	قائمة الملاحق
٨٤٥	قائمة المراجع
٨٦٧	الفهرس